

ماذا استنبطت من آيات الحج في سورة البقرة ؟

حسن بخاري

لكن دعني قبل ذلك ان اقف واياك على عجالة مع آيات سوء الحج في سورة البقرة آيات الحج في سورة البقرة جاءت تذكر احكام الحج والتمتع والهدي والاحصار. وما يلزم الحاج عمله من وجوب الاتمام ونحو ذلك - [00:00:00](#)

ابتدأت الايات بقوله في سورة البقرة بقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله ثم استمر السياق في ذكر احكام الحج وما يتعلق بالتمتع والهدي وبذل التمتع. ثم جاءت الايات فيما يعملها الحاج في عرفة وبعد الخروج - [00:00:18](#)

من عرفة وتأمل معي السياق لتدرك عبد الله كيف جاء الذكر عظيما جليلا في آيات الحج في سورة البقرة؟ يقول الله تعالى فاذا افضتم من عرفات الحاج ينطلق من عرفة الى اين - [00:00:35](#)

الى مزدلفة اسمع فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. عفوا هو ماذا كان يفعل في عرفة كان مشغلا بذكر الله قضى نهاره باكماله داعيا راجيا سائلا ذاكرا لله. وطيلة نهاره في عرفة كان مع الله - [00:00:51](#)

كان ملتجئا الى الله كان متوجها الى الله كان يناجي ربه. كان يسأله كان يبكي بين يديه. كان مستمتعا بدموعه التي غسلت قلبه قبل وجهه كان في صلة وقرب جليل مع ربه الكريم في ذلك الموقف - [00:01:12](#)

لكن الآية تقول فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله كأن المعنى فاذا فرغت من ذكر الله فعد مرة اخرى الى ذكر الله. عجيب هذا الحج فاذكروا الله عند المشعر الحرام. والمشعر الحرام جبل صغير في مزدلفة - [00:01:28](#)

فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. وحتى تثق ان القضية مقصودة في الحج فاذكروا الله عند المشعر الحرام اذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبله لمن الظالين. عجيب عجيب هذا المعنى. اذا انت في عرفة - [00:01:48](#)

ساعات وساعات متصل قلبك ولسانك بذكر الله. ثم يقال لك وصلت مزدلفة. اشتغل بذكر الله وعليك ان تكون في الذاكرين السابقين. واذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبله لمن الضالين - [00:02:08](#)

لم ينتهي السياق. يقول الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس. يعني في النفر من مزدلفة الى منى. واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. يعود التأكيد على قضية الذكر والاستغفار - [00:02:25](#)

ثم بقي ايام منى. يقول الله فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله. كذركم اباءكم او اشد ذكرا. ذلك ان ان العرب كانت تفتخر بابائها وتنشد الاشعار. في ايام الحج بمنى. قال الله فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذركم - [00:02:42](#)

او اشد ذكرا عادت الايات الى التأكيد على انك في عرفة تذكر الله في مزدلفة تذكر الله في منى انت ايضا تذكر الله كذركم اباءكم او اشد ذكرا. وفي اخر آيات الحج في سورة البقرة ختم السياق بقوله تعالى - [00:03:03](#)

واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى الان هل ادركت معي هذا الحضور العجيب لذكر الله في الحج - [00:03:23](#)